

IGCSE Arabic (First Language) (4308) Grammatical Usage

May 2006

delivered locally, recognised globally

1	الأسماء الخمسة وإعرابها
2	العطف
3	الصفة أو النعت
4	إعراب المبتدأ والخبر
5	المبني من الأسماء
6	أنواع الخبر
7	إنَّ وأخواتها
8	الجملة الاسمية والجملة الفعلية وأشباه الجمل وموقعها من الإعراب
9	الفاعل
10	نائب الفاعل
11	المفعول به
12	المفعول مع
13	المفعول المطلق
14	المفعول لأجله
15	ظروف الزمان والمكان
16	الحال
17	المبني من الأفعال
18	الأفعال الناسخة
19	أفعال المقاربة والرجاء والشروع
20	الفعل اللازم والفعل المتعدي
21	الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
22	الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر
23	رفع الفعل المضارع صحيح الآخر ومعتله، وكذلك نصبه وجزمه
24	الأفعال الخمسة وإعرابها
25	المنادى
26	الإضافة

الممنوع من الصرف لعة ولعتين	27
أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة	28
أدوات الاستثناء	29
أدوات الاستفهام	30
"كم" الاستفهامية و "كم" الخبرية	31
التعجب	32
المدح والذم	33
اسم المكان واسم الزمان	34
اسم الآلة	35

إن قواعد اللغة العربية هي المقاييس التي بها ينتظم الفكر ، وينضبط اللسان وينمو الخيال وتتسع المدارك ، فلا تستقيم اللغة إلا بفهم قواعدها ، ولا ينتظم الفكر إلا باتباع مقاييسها ، ولا ينضبط اللسان إلا بالمران عليها ، ولا ينمو الخيال نموا متوازنا إلا إذا رضع من لبنها .

إن قواعد اللغة العربية ليست بالصعوبة التي يتوهمها البعض ، وإنما هي ، على خلاف ذلك ، قريبة المأخذ ، وسهلة الاستعمال ، ويسيرة الفهم إذا أوليناها مزيدا من اهتمامنا . وهذا الإهتمام لا يكون من الطالب وحده ، ولا من المدرس وحده ، وإنما يكون منهما معا .

وبناء على هذا المفهوم ، ينبغي على المدرس في هذه المرحلة التيقن من استيعاب الطالب لما سبقت دراسته في المرحلة الابتدائية قبل أن يشرع في تقديم متطلبات الشهادة العالمية للمرحلة الثانوية وموضوعاتها ، والتي تتمثل فيما يلي:

١- الأسماء الخمسة وإعرابها:

- الأسماء الخمسة هي: (أبّ - أخّ - حمّ - فو - ذو).
- تُعرب حسب موقعها في الجملة فتكون مرفوعة وعلامة رفعها الواو، ومنصوبة وعلامتها الألف، ومجرورة وعلامتها الياء.

١- زارنا أبوك ٢- قابلت حماك ٣- تحدثتُ إلى ذي مال

٢- العطف:

- العطف هو أن نجعل كلمةً تابعةً لكلمةٍ قبلها في الرفع أو النصب أو الجر مستعنيين في ذلك بحرف يُسمى حرف العطف.

١- جاء زيدٌ ومحمدٌ - زيد فاعل والواو حرف عطف، ومحمد معطوف جاء بحركة زيدٍ نفسها. زيد معطوف عليه ومحمد معطوف مرفوع.

٢- قابلتُ زيداَ ومحمداً ٣- تحدثتُ إلى زيدٍ ومحمدٍ.

- من حروف العطف (الواو - ثمّ - الفاء - أو)

١- دخل عليّ ثم سعيدٌ ٢- دخل عليّ فسعيدٌ ٣- سيدخل المنزل عليّ أو سعيدٌ.

٣- الصفة أو النعت:

- النعتُ أو الصفةُ اسم يبين صفةً في اسم قبله، مثل (عليّ رجل كريم).
- إن كلمة (رجل) تحمل صفاتٍ كثيرة منها القوة والشجاعة - الطول - الكرم وغيرها.
جاءت كلمة كريم لتوضح إحدى هذه الصفات. تُسمي كلمة رجل (الموصوف) وكلمة كريم (النعت أو الصفة).
- يتطابق الموصوف والصفة في التذكير والتأنيث، والتعريف والتكثير، وفي الأفراد والتثنية والجمع وكذلك حركات الإعراب.
أمثلة: جاء فرسان ملثمان. جاء فارس ملثم. جاء فرسان ملثمون. شاهدت حديقةً جميلةً .. إلخ
مثال للإعراب: طارقٌ طالبٌ مجتهدٌ. طارق مبتدأ وطالب خبره، ومجتهد صفة لطارق.

٤- إعراب المبتدأ والخبر:

- المبتدأ اسم يأتي في أول الجملة (العلم نور) وهو مرفوع دائماً بالضممة أو الألف أو الواو.
أمثلة: السماء صافيةٌ - الرجلان مهذبان - المؤمنون متعاونون.
- الخبر اسم يوضح المقصود من المبتدأ وهو مرفوع دائماً بالضممة أو الألف أو الواو تبعاً لما يكون عليه المبتدأ كما جاء في الأمثلة المذكورة.

٥- المبنى من الأسماء:

- الاسم المبنى هو الذي يكون آخره على حالة واحدة في كل موقع من مواقع الإعراب.

- كلمة (هذا) هي اسم إشارة مبني على السكون، ويظل كذلك في كل مواقعه الإعرابية.

الأمثلة: ١- هذا رجل كريم - هذا اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون "في محل رفع".

٢- إن هذا رجل كريم - هذا اسم إن مبني على السكون في محل نصب.

٣- تحدثت إلى هذا الرجل - هذا اسم مبني على السكون في محل جر بحرف الجر "إلى".

- تبقى الأسماء المبنية على حركة البناء ضمّاً أو فتحاً أو كسراً أو سكوناً في كلِّ حالاتها وتكون مبنية في موضع حركة الإعراب رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزماً.

أمثلة: الضم (نحنُ) الفتح (أنتَ) الكسر (أنتِ) السكون (أنتمُ)

الأسماء المبنية: ١- بعض الظروف ٢- أسماء الاستفهام ٣- أسماء الإشارة

٤- الأسماء الموصولة ٥- الضمائر ٦- أسماء الشرط

- يُستثنى من البناء من أسماء الإشارة (هذان - هاتان) ويستثنى من الأسماء الموصولة (اللذان - اللتان).

٦- أنواع الخبر:

- خبر المبتدأ أنواع ثلاثة: (مفرد - جملة - شبه جملة)

- الخبر المفرد يعني كلمة واحدة وإن دلت على مثنى أو جمع (الفارس شجاع - العالمان متفقان - العلماء متفقون).

- الخبر الجملة - إما أن يكون جملة فعلية أو جملة اسمية.

١- الفعلية (الصدق ينجي صاحبه)

٢- الاسمية (المدن شوارعها نظيفة)

٣- شبه الجملة (الصبر من الإيمان) (الجنة تحت أقدام الأمهات)

٧- إنَّ وأخواتها:-

- إنَّ وأخواتها حروف يفيد كلُّ منها معنى بعينه.

- ١- إن: تفيد التوكيد (إن القمر منيرٌ)
- ٢- كأن: تفيد تشبيه اسمها بخبرها (كأن الكريم غيثٌ).
- ٣- لكنَّ: تفيد الاستدراك (اصطدمت السيارة بالشاحنة لكن الركاب سالمون).
- ٤- لعل: تفيد الرجاء (لعل المسافر عائدٌ)
- ٥- ليت: تفيد التمني (ليت الأشجار مثمرة)
- مما سبق يتضح أنَّ إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبدأ وترفع الخبر، ويسمى المبتدأ اسمها والخبر خبرها.
- مثال: لكنَّ الركاب سالمون - لكن حرف ناسخ يفيد الاستدراك والنصب (الركاب) اسمه منصوب وعلامة نصبه الفتحة (سالمون) خبره مرفوع وعلامة رفعه الواو.
- علامات النصب في اسم إن وأخواتها هي:-
- ١- الفتحة في الاسم المفرد (إن القوي) أو جمع التكسير (إن الأنبياء).
- ٢- الياء في المثني (إن الرجلين متفقان) أو جمع المذكر السالم (إن المسلمين متحدون).
- ٣- الكسرة في جمع المؤنث السالم (إن الأمهات عظيمات).
- لخبر إن وأخواتها ثلاثة أنواع:-
- ١- خبر مفرد وهو كلمة واحدة وإن دلت على مثني أو جمع (إن السماء صافية)
- (إن الرجلين متفقان) (إن الأغنياء محسودون)
- ٢- خبر جملة:-
- أ- اسمية (إن المدن شوارعها منظمة)
- ب- فعلية (إن الكتاب يفيد قارئه)
- ٣- خبر شبه جملة:-
- أ- جار ومجرور (إن النجاة في الصدق)
- ب- ظرف زمان أو مكان (إن الاجتماع في المساء) (إن الطائر فوق الشجرة).
- ٨- الجملة الاسمية والجملة الفعلية وأشباه الجمل وموقعها من الإعراب:-
- الجملة الاسمية هي التي تبدأ بالاسم (الصيف حار)

- الجملة الفعلية هي التي تبدأ بالفعل (يتساقطُ الجليدُ في الشتاء)
- أشباه الجمل قد تم شرحها في باب (إِنَّ وأخواتها) فهي على سبيل المثال لا
الحصر:-

١- ظلَّ الرجلُ في مكانه - في: حرف جر. مكان مضاف والضمير مضاف إليه.
شبه جملة (في مكانه في محل نصب خبر (ظلَّ)).
٢- إن الخيرَ في ليلة القدر - في: حرف جر. ليلة: مجرور - ليلة مضاف والقدر
مضاف إليه - شبه جملة في ليلة القدر في محل رفع خبر (إنَّ).

٩- الفاعل:-

- اسم مرفوع يدل على من وقع منه الفعل أو اتصف به: جاء زيدٌ ونبت الزرعُ.
- وقع منه الفعل تعني أنه أحدثه بنفسه، واتصف به تعني نُسب إليه.
- علامة رفع الفاعل تأتي ضمة أو ألفاً أو واواً.
- تأتي حالة الرفع في الاسم المفرد أو جمع التكسير أو جمع المؤنث السالم (قام
الولدُ) (هطلت الأمطارُ) (هبطت الطائراتُ).
- تأتي علامة الرفع واواً في حالة جمع المذكر السالم (وصل المسافرون) أو
الأسماء الخمسة (جاء أخوك)
- تأتي علامة الرفع ألفاً في حالة المثنى (نجح الطالبان)
- لمعرفة الفرق بين الجمع السالم وجمع التكسير فإننا نرى السالم لا تتغير فيه صورة
المفرد (محسن - محسنون) (بنت - بنات) أما التكسير فتتغير صورة المفرد عند
الجمع (قمر - أقمار)
- يأتي الفعل مفرداً مع الفاعل (حضر الرجل - حضر الرجلان - حضر الرجال)
إذا كان أول الجملة مع الاسم الظاهر.
- تأنيث الفعل مع الفاعل يعني إلحاق التاء بالفعل (ضربت) في حالة الماضي،
ووضع التاء في أول المضارع (تضرب)
- حكم تأنيث الفعل مع الفاعل واجب وجائز:-

- ١- الواجب مع الاسم الفاعل المؤنث تأنيثاً حقيقياً ومتصلاً بالفعل (جاءت ليلي)
 - ٢- كذلك إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث حقيقي (فاطمة تحب القراءة)
 - ٣- إذا كان الفاعل ضميراً يعود على مؤنث مجازي (الشمس غربت)
- أما التأنيث الجائز:-
- ١- إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً مجازياً التأنيث (غربت الشمس) (غرب الشمس)
 - ٢- إذا كان الفاعل جمع تكسير (جاءت الأبطال) (جاء الأبطال)
 - ٣- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً فُصل بينه وبين الفعل (سمعت الصوت فاطمة)
- (سمع الصوت فاطمة)
- المؤنث الحقيقي هو كل أنثى تلد أو تبيض.
- المؤنث المجازي كل لفظ جرى على السنة العرب مؤنثاً (أذن - يد - كبد - شمس .. إلخ)
- يُمنع منعاً قطعياً تأنيث الفعل مع الفاعل المذكر من غير جمع التكسير (جاء زيد
- حضر الرئيس - تقدم الجيش)

١٠- نائب الفاعل:

- يجوز حذف الفاعل في حالة وجود ما ينوب عنه في الجملة.
- يجري حذف الفاعل عادةً في حالة الجهل به أو الخوف عليه أو الخوف منه، ويسمى ما ينوب عنه بنائب الفاعل. (سَمِعَ الصوتُ) فالأصل مثلاً (سمع الولدُ الصوتُ) فعندما حذفنا الفاعل جعلنا المفعول به نائباً للفاعل.
- تُسمي الفعل في حالة وجود الفاعل مبنياً للمعلوم، وفي حالة عدم وجود الفاعل مبنياً للمجهول.
- تتغير صورة الفعل الماضي مع نائب الفاعل:-

- ١- نضم أوله ونكسر ما قبل آخره: (عَلِمَ)
 - ٢- إذا كان قبل آخر الماضي ألفاً، نقلب الألف ياءً فنقول في (قال - قيل)
 - ٣- الفعل الخماسي المبدوء بالتاء نضم حرفيه الأول والثاني ونكسر ما قبل الآخر (تَسَبَّبَ - تُسَبَّبُ)
 - ٤- الخماسي المبدوء بهمزة وصل نضم حرفيه الأول والثالث ونكسر ما قبل الآخر (ارْتَحَلَ - ارْتَحِلَ)
 - ٥- السداسي المبدوء بهمزة وصل نضم الحرفين الأول والثالث ونكسر ما قبل الآخر (استكثِرَ - أُسْتُكثِرُ)
- تتغير صورة الفعل المضارع مع نائب الفاعل:-
- ١- نضم أوله ونفتح ما قبل آخره (يُضْرَبُ - يُضْرَبُ)
 - ٢- إذا كان الحرف الذي قبل آخر المضارع واواً أو ياءً نقلب الواو أو الياء ألفاً (يقول - يُقال) (يميل يُمال).

١١ - المفعول به :-

- هو اسم وقع عليه فعل الفاعل (ضرب الولدُ الجرس) فالجرس هنا مفعول به، والمفعول به منصوب دائماً.

- علامة نصب المفعول به هي (الفتحة - الياء - الكسرة)

١- الفتحة في حالة دلالاته على مفرد (هزم الجيش العدو) أو إذا كان جمع تكسير (أحضر المعلمُ الأَقلامَ)

٢- الياء في حالة دلالاته على المثني أو جمع المذكر السالم (اصطاد الرجل طائرين) (استقبل المطار العائدين)

٣- الكسرة في حالة جمع المؤنث السالم (كرّمت المعلمةُ المتفوقاتِ)

١٢ - المفعول معه :-

- المفعول معه هو شيء حدث الفعلُ بصحبته (سار الرجلُ والجبلُ)

الإعراب: سار: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الرجلُ: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة. الواو هو واو المعية حرف لا محل له من الإعراب. الجبل: مفعول معه منصوب وعلامة النصب الفتحة.

- سُمِّيَتْ واو المعية لحدوث الفعل في معية الاسم الذي بعدها، ويمكن أن نستبدلها بكلمة مع (سار الرجل مع الجبلِ)

- المفعول معه يمكن حذفه دون أن يخل معنى الجملة (سار الرجل).

- لا تكون الواو للمعية إذا أمكن أن يقع الفعل من الاسمين قبلها وبعدها (سار الرجل والولدُ)

- لا تكون الواو للمعية إذا وقعت بعدها جملة (ذهب الولد والقمرُ مضيءً)

- لا يجوز الفصل بين المفعول معه وواو المعية كما لا يجوز حذف الواو.

١٣ - المفعول المطلق:

- هو المصدر الذي يؤكد فعله أو يبين نوعه أو عدده.

١- انتظم العمل انتظاماً.

- ٢- وقف الطلاب وقوف الجنود.
- ٣- قرأت الصحيفة قراءتين.
- هنالك من الألفاظ ما ينوب عن المصدر ويؤدي دور المفعول المطلق.
- ١- فرحتُ سروراً.
- ٢- اسم المصدر (أكرمته كريماً) بدلاً من المصدر "إكراماً"
- ٣- اسم الإشارة (حاربتُ هذه المحاربة)
- ٤- لفظ كل أو بعض (عرفت بعض المعرفة - عرفتُ كلَّ المعرفة)
- ٥- لفظ جميع (تربصت جميع التريُّص)
- ٦- لفظ عامة (فهمتُ عامة الفهم)
- ٧- الآلة المستعملة في الفعل (صنعتُ الجاني كفاً)
- يجوز حذف عامل المصدر في قولنا (سمعاً وطاعةً) وتعني (اسمع سمعاً وطاعة).
- إعرابُ سمعاً في جملة (سمعاً وطاعة): مصدر منصوب لفعل محذوف تقديره اسمع.

١٤- المفعول لأجله:-

- هو المصدر المنصوب الذي يوضح سبب وقوع فعل قبله (عفوتُ عن المسيء إشفاقاً عليه)
- المفعول لأجله قسمان:
- ١- المجرد من (ال) والإضافة (عفوتُ عن المسيء إشفاقاً عليه)
- ٢- المضاف (لزمتم الصمت خوف الخطأ)
- للمفعول لأجله أربعة شروط:-
- ١- أن يكون مصدراً.
- ٢- أن يشارك عامله في وقت الحدث.
- ٣- أن يقوم المصدر ببيان سبب حدوث الفعل.
- ٤- أن يكون فاعل الفعل وفاعل المفعول لأجله واحداً.

- يقع المفعول لأجه منصوباً، أما إذا جاء مجروراً فلا يُعرب مفعولاً لأجله (مكثت في الغرفة من خوفِ البرد) من حرف جر وخوف مجرور وعلامة جره الكسرة.

١٥ - ظروف الزمان والمكان:-

- يُسمى ظرف الزمان وظرف المكان باسم آخر هو المفعول فيه، وهو اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه (أي يقع في جواب متى أو أين)
- نقول: سافرت الطائرة ليلاً، فكلمة ليلاً هي ظرف زمان منصوب بالفتحة. وقف الطالب أمام المدرس، وكلمة أمام ظرف مكان منصوب بالفتحة.
- من أهم ظروف الزمان (ساعة - يوم - لحظة - مدة - فترة - أثناء).
- من أهم ظروف المكان (أمام - يسار - شمال - تلقاء - حول)
- تنقسم ظروف الزمان والمكان إلى:-

١- ظروف متصرفة أي يتم استعمالها في مواضع غير الظروف بجانب مواضع الظروف

(وسط المدينة مكتظ بالسكان - وسط هنا ليست ظرفاً إنما هي كلمة تقع في موضع المبتدأ، فهي مبتدأ مرفوع وهي مضاف والمدينة مضاف إليه. ومكتظ بالسكان تعني خبر المبتدأ. وفي موضع الظرف (التمثال وسط المدينة)

٢- ظروف غير متصرفة وهي لا تستعمل إلا ظرفاً، ومنها - حين - بعد - أثناء - تجاه - تلقاء وهي منصوبة على الظرفية أينما وقعت في الكلام.

- هذه غير المتصرفة تظل كذلك غير متصرفة، وتعرب ظرفاً رغم وقوعها خبراً لمبتدأ أحياناً (الجنة تحت أقدام الأمهات) تحت: ظرف مكان تقع موقع خبر المبتدأ. وتحت منصوبة بفعل محذوف تقديره (استقرت)

- هنالك من الظروف غير المتصرفة يمكن أن تقع في مكان جر كقولنا (قل كلُّ من عند الله)

- هنالك بعض الظروف مبنية وتكون في محل نصب على الظرفية (حيثُ - أمس - الآن) (أفيضوا من حيثُ أفاض الناس).

١٦- الحال

- اسم منصوب يبين هيئة صاحبه (خرج الجيش من المعركة منتصراً) الانتصار
كان حال الجيش عندما خرج من المعركة
- كلمة الحال يجوز فيها التذكير والتأنيث (هو في حالٍ جيد وحالٍ جيدة) كما يجوز
إلحاق تاء التأنيث بها (الحالة جيدة)
- الحال منصوب دائماً سواءً أكان النصب ظاهراً أم مقدراً.
- للحال ثلاثة أنواع:-
 - ١- مفردة: جاء الكلب مسرعاً
 - ٢- جملة فعلية واسمية: دخل الصيف يهدي البوادي عطشاً - دخل الصيف حرُّه
يملاً الجو.
 - ٣- شبه جملة: أشرقت الشمس من الأفق.
- الحال المفردة هي ما ليست جملة أو شبه جملة وإن جاءت مثني أو جمعاً (وصل
الولدان متعبين - وصل الأولاد متعبين - وصل الفائزون متعبين - وصلت الفائزاتُ
متعباتٍ)
- يُشترط في صاحب الحال أن يكون معرفةً، ويشترط في حاله أن تكون مطابقةً له
في الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث والتنثية.
- إذا كان الحال جملة فعلية أو اسمية وجب وجود رابط يربطه بصاحبه.
والرابط قد يكون:

 - ١- الضمير - دخلت المبنى غرفةً واسعة - الضمير في (غرفةً) عائد على صاحب
الحال وهو المبنى.
 - ٢- الواو: وصلت المكان والشمس مشرقةً.
 - ٣- الواو والضمير (لا أنتفس في الإناء وأنا أشرب الماء)

- كما أن صاحب الحال هو دائماً معرفة، فإن الحال هي دائماً نكرة.
- الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال (رأيتُ كلباً يلهث) و (رأيتُ الكلب
يلهثُ) فجملة يلهث الأولى جاءت بعد نكرة فهي صفة، وجملة يلهث الثانية جاءت
بعد معرفة فهي حال.

١٧- المبنى من الأفعال:

- للفعل ثلاثة أنواع (الماضي - المضارع - الأمر)
- الماضي والأمر مبنيان دائماً، أما المضارع فيأتي مبنيًا ومعربًا.
- يُبنى الماضي على الفتح:-
- ١- إذا لم يتصل به شيء (فهم الطالبُ الدرسَ)
 - ٢- إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة (فهمتُ الطالبةُ الدرسَ)
 - ٣- إذا اتصلت به ألف الاثنين (الولدانِ فهما الدرسَ)
 - ٤- إذا اتصلت به (نا) الدالة على المفعول به (أكرمنا المعلمَ)
- يبنى الماضي على السكون:-
- ١- إذا اتصلت به تاء المتكلم (فهمتُ الدرسَ)
 - ٢- إذا اتصلت به تاء المخاطب (فهمتَ الدرسَ)
 - ٣- إذا اتصلت به تاء المخاطبة (فهمتِ الدرسَ)
 - ٤- إذا اتصلت به (نا) الدالة على الفاعلين (فهمنا الدرسَ)
 - ٥- إذا اتصلت به نون النسوة (فهمنَ الدرسَ)
- يُبنى الماضي على الضم:-
- إذا اتصلت به واو الجماعة (ضربُوا)
- يبنى الفعل المضارع:
- ١- إذا اتصلت به نون النسوة (يَضْرِبْنَ) أو نون التوكيد (يَضْرِبَنَّ)
 - ٢- ونقول في حالة نون النسوة: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة ضمير فاعل مبني على الفتح.
 - ٣- في حالة نون التوكيد: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهي حرف مبني على الفتح عندما تكون ثقيلة (يَضْرِبَنَّ) وهي حرف مبني على السكون عندما تكون خفيفة (يَضْرِبْنَ)
- يُبنى فعل الأمر على:-
- ١- السكون إذا لم يتصل شيء بآخره (إضربْ)

٢- الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة (اسمَعَنَّ) أو نون التوكيد الخفيفة (اسمَعَنَّ).

٣- حذف حرف العلة إذا كان آخره معتلاً (اخْشَ) البناء على حذف حرف العلة وهو الألف وبقيت الفتحة دليلاً عليه، و (ادْعُ) على حذف حرف العلة وهو الواو وبقيت الضمة دليلاً عليه، و (ارمِ) على حذف حرف العلة وهو الياء وبقيت الكسرة دليلاً عليه.

٤- حذف النون في حالة ما إذا:-

١- اتصلت به ألف الاثنين (أذهبوا)

٢- اتصلت به واو الجماعة (أذهبوا)

٣- اتصلت به ياء المخاطبة (أذهبي)

١٨- الأفعال الناسخة:

- كان وأخواتها (أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار - ما زال - ما دام - ما فتئ - ما برح - ما انفك) هي أفعال ناقصة ومعنى أفعال ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، إنها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ليكون اسمها، وتنصب الخبر ويكون خبرها.

- وتسمى ناسخة لأنها تزيل الرفع من الخبر لتتصبه.

- لكان وأخواتها ثلاثة أنواع من الخبر:

١- مفرد (صار الماء صافياً)

٢- جملة اسمية (أصبح الزرعُ لونه مُخضراً)

٣- جملة فعلية (ما زال المطر ينزل بغزارة)

٤- شبه جملة (أمسى الطفل في فرحة)

- يجوز تقديم خبر كان وأخواتها على اسمها في حالات:-

١- إذا كان مفرداً (كان جميلاً صوتُ الفتاة)

٢- إذا كان شبه جملة (ما زال في الناس خيرٌ)

- تكون الضمة علامة رفع اسم كان وأخواتها:-

- ١- إذا كان الاسم دالاً على شيء واحد (كان الرجل عادلاً)
- ٢- إذا كان الاسم جمع تكسير (كان الرجال صادقين)
- ٣- إذا كان الاسم جمع مؤنث (كانت البنات متعاونات)
- يكون الألف علامة رفع اسم كان وأخواتها:-
- إذا كان الاسم مثنى (كان الشاهدان صادقين)
- يكون الواو علامة رفع اسم كان وأخواتها:
- إذا كان الاسم دالاً على جمع المذكر السالم (كان الحاضرون صامتين)
- تكون علامات نصب خبر كان وأخواتها تماماً كما هو الحال في أمثلة علامات الرفع الواردة في اسم كان وأخواتها أعلاه.
- هنالك خلاف واحد هو جمع المؤنث السالم حيث يكون الخبر لكان وأخواتها منصوباً بالكسرة (كانت البنات متعاونات)
- ضبط نون المثنى الكسر ونون الجمع الفتح.

١٩ - أفعال المقاربة والرجاء والشروع:

- أفعال المقاربة هي التي تدل على قرب حدوث الفعل وهي (كاد - كرب - أوشك)
- (كاد الصبحُ ينجلي - كرب الليلُ يدخل - أوشك القمرُ أن يختفي)
- أفعال المقاربة من أخوات "كان" تدخل على الجملة فترفع الاسم وتتصبب الخبر والذي يعمل منها ماضي (كاد أو أوشك) ومضارعهما)
- خبر أفعال المقاربة جملة فعلية فعلها مضارع كما في الأمثلة.
- يكثر عدم اقتران (أن) باسم (كاد وكرب) في حين تكرار وجود "أن" مقترنة بخبر "أوشك".
- يكون إعراب جملة (كاد الليلُ ينقضي)
- كاد: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان مبني على الفتح.
- الليل: اسم "كاد" مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة
- ينقضي: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع ضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل.

الفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة الفعلية في محل نصب خبر "كاد".
أفعال الرجاء: تعني توقع حدوث فعل محبوب وهي (عسى - حرى - اخلوق) وهي
أفعال ماضية.

- هي من أخوات "كان" ترفع اسمها وتنصب خبرها.
- خبرها جملة فعلية وفعلها مضارع تكثر ملازمته لحرف "أن" إلا قليلاً من (عسى)
أحياناً (عسى الفرجُ يأتي)
- الأمثلة (عسى الله أن يأتي بالفرج) (حرى الهلالُ أن يظهر) (اخلوق الشجرُ أن
يثمر) هذا ويجوز في نطاق ضيق عدم اقتران "أن" باسم هذه الأفعال.

أفعال الشروع:

- هي أفعال ناقصة من أخوات "كان" تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ
ويسمى (اسمها) وتنصب الخبر ويسمى (خبرها) وخبرها جملة فعلية فعلها مضارع.
- تدل أفعال الشروع على البدء في العمل (شرع الخطيبُ يتكلم) وهي (شرع - أخذ
- طفق - أنشأ - هبَّ)
- من أمثلة أفعال الشروع:-
شرع الخطيبُ يتكلم - أخذ العاملُ يعمل - طفق الفلاحُ يحصد
- لا يقترن خبر هذه الأفعال بـ (أن).

٢٠- الفعل اللازم والفعل المتعدي:-

- الفعل اللازم هو ما يحتاج إلى فاعل ولا يحتاج إلى مفعول به (خرج الولدُ - مشى
الطفلُ)
- الفعل المتعدي هو ما يحتاج إلى فاعل ومفعول به (فتح الولدُ البابَ)، وقد سُمي
متعدياً لتجاوزه بالفاعل ليقع على المفعول به.
- الفعل المتعدي نوعان:-

١- المتعدي بنفسه وهو الذي يصل للمفعول به دون واسطة (أكل الرجلُ الطعامَ)

٢- المتعدي بغيره وهو الذي يصل للمفعول به بواسطة الحرف (الباء) و (الهمزة)

مثال: "خرج الطالب" وإذا قلت: خرجت بالطالب فقد جعلت الواسطة (باء) وإذا قلت (أخرجته) فقد جعلت الواسطة (الهمزة)

- يتعدى الفعل إلى مفعول ومفعولين وثلاثة:-

١- المفعول الواحد (فهمتُ الدرسَ)

٢- المفعولان (منحتُ الطالبَ جائزةً) (أعطى - ألبس - كسا - وهب)

٣- مفعولات ثلاث (أعلمتُ الصديقَ الصلحَ حيراً) الصديق مفعول أول والصلح مفعول ثانٍ وخيراً مفعول ثالث. ومن أمثلة المفعولات الثلاثة (أريتُ الطالبَ المواظبةَ نجاحاً - أنبأتُ الحاضرينَ الصدقَ راحةً - أخبر المعلمُ الطلابَ المكتبةَ كنزاً)

٢١- الأفعال المتعدية لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر

- الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر هي (ظن - حسب - وجد -

رأى - علم - جعل - زعم - خال) (وجد الطبيبُ المريضَ متفائلاً)

- ينقسم هذا النوع من الأفعال إلى ثلاثة أنواع:

١- أفعال اليقين: علم - رأى - وجد

٢- أفعال الرجحان: حسب - ظن - زعم - خال

٣- أفعال التحويل: جعل - صيّر

أمثلة للإعراب:

علمتُ الإسلامَ حقاً - علمت: علم فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير المتكلم فاعل مبني على الصم في محل رفع فاعل. الإسلام مفعول به أول منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة - حقاً مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٢٢- الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر

- يمكن لهذه الأفعال المذكورة أدناه أن تتعدى لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً:

١- منح - منح الله الإنسانَ عقلاً.

٢- أعطى المتصدقُ الفقيرَ مالاً.

٣- ألبستُ المسكينَ ثوباً جميلاً

٤- كسا الله الأرضَ نباتاً.

٥- وهب الله الرُّسلَ وحيّاً.

- يعمل المضارع والأمر من هذه الأفعال عمل الماضي تعدياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.

٢٣- رفع الفعل المضارع صحيح الآخر ومعتله، وكذلك نصبه وجزمه

- المضارع صحيح الآخر هو ما ليس آخره حرف علة (الألف، الياء/ الواو)

مثال: يخرج - يذهب

- المضارع معتل الآخر هو المختوم بحرف علة:-

مثال: يسعى - يعطي - يدعو

- الفعل المضارع يرفع وينصب ويجزم.

- صحيح الآخر يرفع عندما يكون مجرداً من الناصب والجازم.

مثال: يحصدُ الزارعُ حقله (يحصدُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره لتجرده من الناصب والجازم - الزارع فاعل مرفوع - حقل: مفعول به. حقل مضاف والضمير مضاف إليه).

- صحيح الآخر ينصب بأدوات النصب (أن - لن - حتى - كي - لام التعليل)

مثال: لن يُفلحَ المهملُ. لن: أداة نصب ويفلحَ فعل مضارع منصوب. المهملُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- صحيح الآخر يجزم بأدوات الجزم (لا، لم)

مثال: لا تذهبُ إلى السوقِ اليوم. لا: أداة نهي وجزم. تذهب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة الجزم السكون الظاهر.

- المضارع معتل الآخر بالألف يرفع بالضمة المقدرة على آخره وينصب بالفتحة المقدره على آخره. مثال: يخشى الناسُ هطولَ الأمطار. لن يخشى الناسُ السيرَ نهراً.

- المضارع معتل الآخر بالواو تقدر عليه الضمة، وتظهر عليه الفتحةُ.

مثال: يدعو الإمام إلى فعل الخير - يدعو مرفوع وعلامة رفعه الفتحة المقدرة على آخره لن يدعو زيدٌ صديقه - يدعو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- المضارع معتل الآخر بالياء تقدر عليه الضمة وتظهر عليه الفتحة.
مثال (يرمي الرجلُ سلاحه - مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة - لن يرميَ الجنديُّ سلاحه - مضارع منصوب بأداة النصب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة على آخره)

- المضارع معتل الآخر تكون علامة جزمه حذف حرف العلة.
مثال:

- ١- لم يخش المؤمن غير الله - فعل مضارع مجزوم لـ "لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف - يخشى)
- ٢- لم يدعُ إلا الله - حذف حرف العلة (الواو - يدعو)
- ٣- لا تدعُ مع الله أحداً (الواو - تدعو)
- ٤- لا ترمِ الناس بالباطل (الياء - ترمي)

٢٤- الأفعال الخمسة وإعرابها

- الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصل به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، وسميت بالأفعال الخمسة لأنها تأتي في خمس صور (ترفعان - يرفعان - ترفعون - يرفعون - ترفعين)

- ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون حيث تكون علامة الرفع هي النون بدلاً عن حركة الضم في الفعل المضارع بشكل عام.

- تُنصب الأفعال الخمسة وتجزم بعلامة حذف النون.

الأفعال الخمسة في حالات:

- ١- الرفع: العاملان يرفعان قواعد المنزل. أنتما ترفعان قواعد المنزل. أنتم ترفعون قواعد المنزل. هم يرفعون قواعد المنزل. أنتِ ترفعين قواعد المنزل - الفعل المضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون - ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة فاعل، وقد تكون نائب فاعل (أنتم تُحاسبون بما فعلتم - أنتم: ضمير مبتدأ -

تحاسبون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون - الواو: نائب فاعل. الجملة من الفعل ونائب الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٢- النصب: علامة نصب الأفعال الخمسة حذف النون في حالة دخول الحرف الذي ينصب الفعل المضارع (الولدان لن يكذبا)
الولدان: مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الألف لأنه مثني
لن: أداة نصب تنصب الفعل المضارع
يكذبا: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة النصب حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين فاعل، وجملة لن يكذبا خبر المبتدأ.

٣- الجزم: لم تكذبا، لم تكذبوا، لم تكذبي.
فعل المضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين، واو الجماعة، وياء المخاطبة يشكل كل منهم فاعل الجملة.

٢٥- المنادى:-

- المنادى هو المخاطب لكي يسمع دعوة لأمر من الأمور.
- أدوات النداء هي (يا - أي - أ)
- يجوز حذف حرف النداء إذا دلّ مضمون الكلام على النداء. (معلمي أنت صاحب فضلٍ) فالمضمون يدل على أن كلمة (معلم) منادى وأداة النداء مقدرة.
- هنالك مواضع لا يجوز فيها حذف أداة النداء:-
أ- المنادى المتعجب منه: يا لنظام الكون.
ب- المنادى النكرة المقصودة: يا طبيبُ تزود بالمعرفة.
ج- نداء لفظ الجلالة: يا الله كن معي.
- أقسام المنادى هي:-

١- العلم المفرد، ونعني بالمفرد ما ليس بجملة ولا شبه جملة أي الكلمة المفردة التي تدل على مسمى مفرداً كان أو مثني أو جمعاً (زيد وزيدان وزيدون)
أ- العلم المفرد المنادى يبني على ما يرفع به (يا عليُّ - منادى مبني على الضم.
يا عليان: منادى مبني على الألف. يا عليون: منادى مبني على الواو)

ب- يلحق بالعلم المفرد:-

١- اسم الإشارة (يا هذا - يا هذه - يا هؤلاء)

٢- الاسم الموصول (مَنْ - ما)

٣- ضمير المخاطب (أنت - أنتما - أنتم - أنتنَّ)

جميع هذه إذا وقعت منادى فهي مبنية على الضم المقدر الذي منع من ظهوره البناء الأصلي.

٢- النكرة المقصودة وهي الاسم الذي يدل على نكرة معينة مقصودة وإذا قُصدت النكرة في النداء أصبحت كأنها معرفة مثل: يا شرطي - يا قاضي. والنكرة المقصودة إذا نوديت فهي تُبنى على الضم أي على ما ترفع به.

٣- النكرة غير المقصودة هي الاسم الشائع الذي لا يدل على شخص معيّن وهو باقٍ على تنكيره بعد النداء (يا شرطياً - يا رجلاً - يا قاضياً)

تأتي النكرة غير المقصودة منونة للدلالة على التنكير وهي منصوبة دائماً.

٤- المنادى المضاف وهو كقولنا (يا بائع الجرائد) وهو منصوبٌ دائماً، فالفتحة كما في المثال السابق أو الكسرة (يا ربات البيوت) وهذا جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة، أو الياء مع حذف النون في المثنى وجمع المذكر السالم (يا زميلي الدراسة - يا صانعي المعروف) أو الألف في الأسماء الخمسة (يا ذال المال)

٥- المنادى الشبيه بالمضاف هو الذي اتصل به شيء ليتم معناه وهو منصوب دائماً (يا صانعاً معروفاً - يا صانعاتٍ معروفاً - يا صانعيّن معروفاً - يا صانعيّن معروفاً)

- لا يجوز نداء الاسم المقترن بـ (ال) فلا نقول: يا الطالبُ. غير أن هنالك حالات يصح فيها نداء المقترن بـ (ال):-

١- لفظ الجلالة - يا الله

٢- المنادى المراد به التشبيه (يا الصديقُ إيماناً) يا شبيه الصديق في إيمانه.

٣- العلم المبدوء بـ (ال) يا المنصورُ

- نحذف أداة النداء في قولنا (اللهم) لأننا أبدلنا الميم في آخر الكلمة بأداة النداء (يا)

- نتوصل لنداء الاسم المقترن بـ (ال) باستعمال (أي أو أية) يا أيها الرجل - يا أيتها المرأة - اللهم وفق.

يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أيُّ: منادى مبني على الضم

ها: حرف تنبيه لا محل له من الإعراب.

الرجل: صفة لأي مرفوعة وعلامة الرفع الضمة

اللهم: منادى مبني على الضم والميم المشددة عوضاً عن أداة النداء المحذوفة.

وفق: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)

٢٦ - الإضافة:

- الإضافة هي ضمُّ كلمة إلى أخرى لتكون الثانية موضحة للأولى، فنقول (كتاب النحو) وكلمة النحو توضح نوع الكتاب. كلمة كتاب مضاف وكلمة النحو مضاف إليه.

- المضاف إليه يجعل المضاف معرفةً، فكلمة كتاب نكرة وأصبحت معرفة بإضافة كلمة النحو.

- المعارف التي تضاف إليها النكرة هي:

١- الضمير: هذا كتابي

٢- العلم: كتاب زيد

٣- اسم الإشارة: عقلُ هذا الرجل

٤- الاسم الموصول: علم الذين سبقوا

٥- المعرّف بـ ال: سور المدينة

٢٧ - الممنوع من الصرف لعلّة ولعلتين

- الممنوع من الصرف هو الممنوع من التنوين.

- يكون الاسم ممنوعاً من الصرف لعلّة واحدة أو لعلتين.

- الممنوع من الصرف يجر بالفتحة (أثبت أمانته في مواقع كثيرة)

- يمنع الاسم من الصرف في ثلاث حالات:-

١- أن يكون علماً ومع العلمية سبب آخر.

٢- أن يكون صفة ومع الوصفية سبب آخر.

٣- أن يوجد فيه سبب واحد أو علة من ثلاث علل.

- العلم: يمنع العلم من الصرف في ست حالات:-

١- إذا كان مؤنثاً حقيقياً (فاطمة - رباب - زينب) أو مؤنثاً لفظياً (عنتره - حمزة)

٢- أعجمياً زائداً عن ثلاثة أحرف (إبراهيم - إسماعيل - جورج)

٣- مختوماً بألف ونون زائدتين (رضوان - عثمان - ثوبان)

٤- على وزن الفعل (أحمد - يزيد - تغلب - يشكر)

٥- إذا كان على وزن (فُعَل) (عمر - زُحَل - هُبَل)

٦- مركباً تركيباً مزجياً (بورسعيد - نيويورك - بعلبك)

- الصفة: الصفة يقصد بها النعت أو الاسم المشتق (شاكِر - عطشان - أفضل).

والصفة المقصودة في الممنوع من الصرف هي الاسم المشتق الذي لا يستعمل علماً

(عطشان - جوعان - أفضل)

الممنوع من الصرف في الصفات هو الذي يأتي على:-

١- وزن (فَعْلان) عطشان وجوعان

٢- وزن (أفْعَل) أحمر - أفضل - أكرم

٣- وزن (فُعَال) أو (مَفْعَل) ثلاث - رُباع - عُشار - مَثى - مَثَلث - مَعْشر

٤- كلمة (أُخَرَ) (استمعت إلى نسوة أُخَرَ)

- من شروط الصفة التي تأتي على وزن (أفْعَل) أن يكون المؤنث منها بغير التاء

(أحمر - حمراء. أفضل - فضلى. فلا تمنع من الصرف كلمة (أرمل لأن مؤنثه

أرملة)

- من شروط الصفة التي تأتي على وزن (فَعْلان) أن يكون المؤنث منها بغير التاء

(جوعان - سكران) جوعى وسكرى هي صور المؤنث. أما سيفان فمؤنثه (سيفانة)

ولا تمنع من الصرف.

- الممنوع من الصرف لوجود علة واحدة هو المختوم بألف التانيث المقصورة أو الممدودة (إيلي - سعدى - جرحى - زكري - صحراء - حمراء - ورقاء) أو يكون على صيغة منتهى الجموع (مساجد - كنائس - عسافير - مسامير)
- لا يُنَوَّن الممنوع من الصرف إلا إذا كان نكرة أو مُصَغَّرًا. فمثال النكرة نأخذ العلم (إبراهيم) فإذا كان هنالك عدد من الرجال كبير، ويسمى كل واحد منهم إبراهيم، فإنك أن قابلت أو تحدثت إلى أحدهم فتقول: قابلت إبراهيماً وتحدثت إلى إبراهيم.
- أما التصغير في عمر مثلاً (عُمير) رأيت عميراً.
- الممنوع من الصرف إذا دخلت عليه (ال) فإنه يُجر بالكسرة غير أنه لا يُنَوَّن - لا تبخل بالماء على العطشان.
- كذلك يجر بالكسرة الممنوع من الصرف إذا كان مضافاً ولا يُنَوَّن (الأمطار عند منابع النيل غزيرة)
- العلم الثلاثي المؤنث ساكن الوسط غير الأعجمي يمكن صرفه أو منعه من الصرف (هَند - وعَد - مَصْر - ورد) قابلت هنداً - قابلت هند وتحدثت إلى هندٍ وإلى هندٍ
- يُصرف العلم الأعجمي إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط (نوح - لوط - هود)
- يمنع العلم الأعجمي من الصرف إذا كان رباعياً فأكثر (ثمود - يوسف - إسماعيل)
- المركب المزجي هو العلم المكوّن من كلمتين كقولنا (بعل وهو اسم صنم و بك) اسم لرجل وجاء اسم المدينة (بعلبك).

٢٨- أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة

- الشرط هو ترتيب حدوث شيء على حدوث شيء آخر مثل (إن تقرأ تفهم) يحدث الفهم مترتباً على حدوث القراءة.
- أسلوب الشرط يتكون من ١- أداة الشرط ٢- فعل الشرط ٣- جواب الشرط
- أدوات الشرط تنقسم إلى قسمين: ١- أدوات جازمة ٢- أدوات غير جازمة

١- الأدوات الجازمة:-

(إنْ - مَنْ - ما - مهما - أين - متى)

(أ) إنْ تقرأ تفهم (ب) من يتواضع يحترمه الناس (ج) ما تفعل تُجزَ به (د) مهما تستمع تستقد (هـ) أين تصل فاتجه إلى الكعبة (و) متى تحافظ على صحتك تسلم.

٢- أدوات الشرط غير الجازمة:-

هي (إذا - لو - كلما)

١- إذا وصلتَ أهلك وصلك الله - وهي ظرف للزمان المستقبل.

٢- لو يعرف المرء قدر نفسه يستريح - حرف امتناع لامتناع - تمتع الراحة لامتناع معرفة قدر النفس.

٣- كلما ازدادت المعرفةُ ازداد الوعيُ - تكررُ الجواب لتكرير الشرط

مثال للإعراب:-

أ- من يقرأ يعرف - من: أداة شرط جازمة يقرأ فعل مضارع فعل الشرط مجزوم وعلامة الجزم السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. يعرف: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ب (من) وعلامة الجزم السكون والفاعل ضمير تقديره هو.

ب- إذا تقرأ تفهم: إذا أداة شرط غير جازمة وهي ظرف للزمان المستقبل. تقرأ: فعل مضارع فعل الشرط مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). تعرف: فعل مضارع جواب الشرط مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة الرفع الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

٢٩ - أدوات الاستثناء

أدوات الاستثناء

أدوات الاستثناء هي :

إلا - غير - سوى - خلا - عدا - حاشا

أمثلة :

إلا : نام الأطفال إلا علياً

غير : حضرت النساء غير سناء .

سوى : طارت العصافير عن الشجرة سوى عصفور .

خلا : نجحت الطالبات في الامتحان خلا طالبة .

عدا : عاد الجنود من المعركة عدا جندياً .

حاشا : زرت مكتبات المدينة حاشا مكتبة .

المستثنى

المستثنى اسم يقع بعد أداة الاستثناء ليُخالف ما قبلها في الحكم ، ففي قولنا :

سافر الضيوف إلا علياً .

نحكم على الضيوف بالسفر ، ونستثنى علياً من ذلك.

أسلوب الاستثناء

يتكون أسلوب الاستثناء من عناصر ثلاثة وهي :

١. المستثنى منه ٢. أداة الاستثناء ٣. المستثنى نفسه

وهذا ما ينطبق على الجملة " سافر الضيوف إلا علياً " حيث يكون المستثنى منه هو " الضيوف " ، وأداة الاستثناء هي " إلا " ، والمستثنى هو " علياً " .

٣٠- أدوات الاستفهام:-

- أدوات الاستفهام نوعان هي: حروف الاستفهام وأسماء الاستفهام.

١- حروف استفهام:-

حرفا الاستفهام هما (هل والهمزة)

- هل يستفهم بها عن مضمون الجملة، ويكون الجواب "نعم" في حالة الإثبات و (لا) في حالة النفي.

هل قرأتَ الكتاب؟

- الهمزة على ثلاثة أنواع:

أ- يطلب بها تعيين واحد من شيئين وتأتي بعدها (أم)

(أرأيت محمداً أم علياً؟)

ب- أن تكون مثل (هل) ويستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة، ويكون الجواب (نعم أو لا) (أقرأت هذا الكتاب؟)

ج- أن تكون داخلة على نفي أي يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية (ألم تقرأ هذا الكتاب؟) ويكون الجواب ب (بلى) في حالة الإثبات و (نعم) في حالة النفي.

٢- أسماء الاستفهام:-

أسماء الاستفهام أدوات يسأل بها عن مفرد يُطلب تعيينه.

من: للعاقل (من رفع العلم؟)

ما: لغير العاقل (ما أول صحيفة ظهرت؟)

متى: للزمان (متى عبرت القوات؟)

أين: للمكان (أين تقع البحيرة؟)

كم: للعدد (كم طالباً في القاعة؟)

كيف: للحال (كيف خرج الطائر من القفص؟)

أي: حسب ما تضاف إليه (أي كتيبة تقدمت؟)

الإجابة تكون بتعيين المستفهم عنه (تقع البحيرة شمالي البلاد) وأسماء الاستفهام مبنية ما عدا (أي) وتعرب حسب موقعها في الجملة.

- أمثلة للإعراب:

أ- من فتح مصر: من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
جملة: فتح مصر في محل رفع خبر المبتدأ.

ب- متى الامتحان؟ متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر
مبتدأ مقدم. الامتحان: مبتدأ مؤخر.

- تأتي أدوات الاستفهام في أول الكلام ولا يسبقها غير حرف الجر أو المضاف

أ- من أين لك هذا ب- منزل من هذا الذي فوق التل؟

- إذا دخل حرف جر على اسم الاستفهام (ما) حُذِف منه الألف:

بِمَ - لِمَ - عَمَّ يتساءلون؟

- كثيراً ما تُزاد كلمة (ذا) بعد (مَنْ) و (ما) الاستفهاميتين. وتعتبر (ذا) جزءاً من
الكلمة. ماذا تريد؟ ماذا: اسم استفهام مبني على السكون.

٣١- "كم" الاستفهامية و "كم" الخبرية

١- تستعمل "كم" الاستفهامية للسؤال عن عدد مجهول (كم ساعة قضيت في
المطار؟) وتقع في صدر الجملة كما تحتاج إلى تمييز (ساعة) والتمييز يُعرب
منصوباً ما لم يدخل عليه حرف جر فيكون مجروراً (بكم ريالٍ اشتريت هذا
الكتاب؟).

- "كم" تُعرب اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر،
والعلامة في آخر جملتها علامة الاستفهام (؟)

- تكون "كم" الاستفهامية في محل رفع إذا جاء بعدها فعل لازم والفعل اللازم
كما نعلم لا يأخذ مفعولاً به (كم رجلاً حضر) كم: مبنية على السكون في محل
رفع مبتدأ - رجلاً: تمييز وجملة حضر: في محل رفع خبر المبتدأ.

- تكون "كم" في محل نصب مفعول به. وتكون في محل نصب إذا جاء بعدها
مفعول مطلق (كم زيارةً زرت المريض؟) فهي هنا في محل نصب مفعول مطلق.
وتكون في محل نصب إذا جاء بعدها اسم زمان (كم يوماً مضى على سفرك؟)
فهي هنا في محل نصب ظرف زمان.

وتكون في محل نصب إذا جاء بعدها اسم مكان (كم ميلاً قطعته في السباق؟) فهي هنا في محل نصب ظرف مكان وتكون في محل جر إذا دخل عليها حرف جر (بكم رجل تمّ العمل؟) فهي هنا في محل جرٍ بالباء.

٢- كم الخبرية للدلالة على كثرة شيء معين (كم كتابٍ قرأتُ!) تعني العبارة أنني قرأتُ كتباً كثيرة، والعلامة في نهاية جملتها هي علامة التعجب (!)

- يعربُ التمييز بعد "كم" الخبرية مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً (كم كتابٍ قرأتُ!) أو (كم كتبٍ قرأتُ!).
- إعرابها في محل رفع أو نصب أو جر تماماً كما هو الحال في "كم" الاستفهامية.

٣٢- التعجب

- التعجب هو التعبير عن الشعور بأسلوب يسمى أسلوب التعجب، ولهذا الأسلوب صيغة مخصوصة.
نقول: "ما أجملَ السماء!" ففي هذا المثال قد عبرنا عن شعورنا نحو السماء. يأتي أسلوب التعجب بصيغة (ما أفعل)
- الاسم بعد صيغة التعجب يأتي منصوباً دائماً ونضع في نهاية الجملة علامة التعجب (!)

٣٣- المدح والذم

١- المدح أسلوب يعني إظهار محاسن الشيء، واللفظ الذي يستعمل هو (نِعْمَ)، والأسلوب هو مثلاً (نِعْمَ الرَّجُلُ الصديقُ)
نعم: فعل المدح والرجل: الفاعل والصديق: المخصوص بالمدح.
- فاعل (نِعْمَ) أربعة أنواع: (أ) معرّف ب (ال) مثل (نِعْمَ الرَّجُلُ الصديقُ)

(ب) مضاف إلى ما فيه (ال) مثل نعمَ صادقُ الوعدِ محمد (ج) ضمير مستتر
مثل: نعمَ صادقاً محمدٌ (د) (ما أو مَنْ) الموصولان مثل: نعم ما يقول الرجلُ
الصدق - نعمَ من نُجالسهم العلماء.

- المخصوص بالمدح هو الشيء الذي أردنا مدحه، فالمخصوص في قولنا "نعم
الصادق محمد" هو (محمد) والمخصوص في قولنا (نعمَ بليغاً عليّ) هو (عليّ).

- إعراب المخصوص بالمدح يُعرب مبتدأ مؤخر ويجوز تقديمه على جملة (نعم)
- جملة (نعم) تعرب خبراً مقدماً إذا تأخر عنها المخصوص بالمدح مثل (نعمَ
الصادقُ محمدٌ)

- الفاعل في قولنا (نعمَ كريماً المتصدق) هو فاعل (نعم) وهو ضمير مستتر
تقديره (هو)

إعراب: نعمَ فعل ماضٍ يفيد المدح مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره
هو. كريماً: تمييز منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة. وجملة (نعم كريماً)
في محل رفع خبر مقدم. المتصدق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة الرفع الضمة
الظاهرة، وهو المخصوص بالمدح.

- هنالك لفظ (حبذا) يستعمل للمدح أيضاً. (حبذا العلمُ) حب: فعل ماضٍ مبني
على الفتح. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل حبّ. وجملة
(حبذا) خبر مقدم و (العلمُ) مبتدأ مؤخر.

- جملة حبذا لا يجوز تأخيرها، أي لا نقول (العلمُ حبذا)

٢- الذم:-

- هو أسلوب يعني إظهار مساوي الشيء ولفظه (بئس).

- يتفق الفعلان (نعمَ وبئس) في كل شيءٍ عدا أن (نعمَ) تفيد المدح و (بئس)
تفيد الذم.

- هنالك لفظ (لاحبذا) وهو يفيد الذم: (لاحبذا الجهلُ) لا: نافية. حبّ: فعل
ماضٍ. ذا: فاعل. والخبر خبر مقدم وهو الضمير (هو). الجهل: مبتدأ مؤخر
وهو المخصوص بالذم.

٣٤- اسم المكان واسم الزمان

- اسم الزمان هو الذي يدل على زمان وقوع الفعل (خرجتُ من المنزل مشرق الشمس) أي في زمن (مشرق) الشمس.

- اسم المكان هو الذي يدل على مكان وقوع الفعل (تأخذ البضائع من مرسى السفن) فكلمة (مرسى) دلت على مكان وجود البضائع أي المكان الذي تؤخذ منه.

- تتم صياغة اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي.

- الصياغة من الفعل الثلاثي:- تتم صياغة اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثي (مَفْعَل) لَيْسَ - مَلْبَسٌ أو (مَفْعِل) هَبَطَ مَهْبِطًا.

- الوزن على (مَفْعَل) يأتي إذا كان مضارع الثلاثي مضموم العين - هرب - يهْرَبُ - مَهْرَبٌ.

- الوزن على (مَفْعِل) يأتي إذا كان مضارع الثلاثي مكسور العين - جلس - يجْلِسُ - مَجْلِسٌ.

- تتم صياغة اسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي على اسم المفعول:- انطلق - مُنْطَلِقٌ.

- يُعرب اسما الزمان والمكان حسب موقعهما من الجملة، ونفرق بين اسمي الزمان والمكان من سياق معنى الكلمة:-

١- مَطْعَمِي بعد العصر - اسم زمان

٢- مطعمي في الفندق - اسم مكان

الإعراب: مطعمي: مطعم مبتدأ، ومطعم مضاف والضمير مضاف إليه. في: حرف جر. الفندق: مجرور. شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

٣٥- اسم الآلة:-

- الآلة هي الشيء الذي نستعمله في أداء عمل من الأعمال مثل (المنشار) (القلم) (المفتاح)

- لآلة ثلاثة أوزان مشهورة
مفعل: منحل ومفعلة: مسطرة
مفعال: منشار

- أضاف مجمع اللغة العربية وزن (فعالة) كقولنا: ثلاجة.
- تُصاغ أوزان اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتصرف والمتعدي واللازم.
